

تفسير السمرقندي

@ 215 @ وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بجزم الرء والباقون بالكسر ومعناهما واحد \$ سورة فصلت 30 - 32 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! فعرفوه و ! 2 2 ! على المعرفة .

وقال القتبي يعني آمنوا ثم استقاموا على طاعة ا .

وقال ابن عباس في رواية الكلبي ! 2 2 ! على ما افترض ا عليهم .

وروي عن أبي بكر الصديق رضي ا عنه أنه قرأ هذه الآية ثم قال أتدرون ما استقاموا عليه فقالوا ما هو يا خليفة رسول ا صلى ا عليه وسلم قال يعني استقاموا ولم يشركوا .

وقال عمر رضي ا عنه ! 2 2 ! ولم يروغوا روغان الثعلب على طاعة ا .

وعن أبي العالية ! 2 2 ! قال أخلصوا له الدين والعمل .

ويقال وحدوا ا تعالى واستقاموا على طاعته ولزموا سنة نبيه .

وقال بعض المتأخرين معناه ! 2 2 ! فعلا كما استقاموا قولا .

وقد قيل أيضا ! 2 2 ! يعني يقولون ا مانعنا ومعطينا وضارنا ونافعنا ! 2 2 ! على ذلك القول ولا يرون النفع ولا يرجون من أحد دون ا تعالى ولا يخافون أحدا دون ا فذكر أعمالهم ثم ذكر ثوابهم فقال ! 2 2 ! قال الكلبي يعني تنزل عليهم الملائكة عند قبض أرواحهم ويبشرونهم ويقولون ! 2 2 ! يعني لا تخافوا أمامكم من العذاب ولا تحزنوا على ما خلفكم من الدنيا .

وقال مقاتل ! 2 2 ! يعني تنزل عليهم الحفظة من السماء فتقول له أتعرفني فيقول لا . فيقول أنا الذي كنت أكتب عملك وبشره بالجنة فذلك قوله ! 2 2 ! في الدنيا .

وقال زيد بن أسلم البشري في ثلاث مواطن عند الموت وفي القبر وفي البعث .

وقال بعض المتأخرين هذه البشري للخائف الحزين لا للأمن المستبشر يعني الذي كان خائفا في الدنيا .

ثم قال عز وجل ^ ونحن أولياؤكم في الحياة الدنيا ^ يعني تقول لهم الحفظة نحن كنا أولياؤكم في الحياة الدنيا ونحن أولياؤكم ! 2 2 ! يعني لكم في الجنة ما تحب وتتمنى قلوبكم ! 2 2 ! يعني تسألون